

المحاضرة 01 - التفسير - الدورة 2(المستوى 4) - د. قشمر

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

ثم الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خيرة خلق الله اجمعين سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله وعلى اله واصحابه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:58](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:01:20](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احبيكم في هذا اللقاء المتجدد - [00:01:38](#)

الذي نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك وتعالى ونعيش مع قصار سور المفصل هذه السور المباركة التي مع قصر اياتها وقلة عددها الا انك تجد فيها من المواعظ ما يحرك به القلوب - [00:01:59](#)

تشنف به الاذان ويرد به الغافل عن سيره الذي يسير فيه على غير هدى نسأل الله تعالى ان يلهمنا واياكم الصواب وان يفتح علينا وعليكم انه هو الفتاح نستعين الله تبارك وتعالى - [00:02:26](#)

في هذه الحلقة ونسأله من عنده التوفيق لنبدأ الحديث عن سورة القارة نعم ايها الكرام انها سورة القارة هذه السورة المكية والتي سبق ان قلنا ان المراد بالمكي ما نزل - [00:02:48](#)

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم والمتأمل في هذه السورة قراءة او سماعا يجد ان خصائص السور المكية او بعضا من خصائص السور المكية تظهر فيها بجلاء الحديث عن يوم القيامة - [00:03:10](#)

وترسيخ ما فيه من معاقبة للمسيئين واعطاء الثواب الجزيل للمحسنين واضح بين اتم بيان في هذه السورة المباركة هذه السورة المكية ايها الكرام عدد اياتها احد عشر اية حروفها مائة واثنان وخمسون حرفا - [00:03:31](#)

واما كلماتها فست وثلاثون كلمة ابتداء الله تبارك وتعالى هذه السورة بقوله القارة القارة ولاحظ ايها المبارك جرس هذه الكلمة ما فيه من قرع للاسماع يصل الى قرع القلوب وشد انتباه هذا القارئ او السامع بقوة هذه العبارة القارة - [00:04:01](#)

القارة المراد بها ذلك اليوم العظيم يوم القيامة سميت بالقارة لانها تقرع القلوب وتقرع الاسماع ابتداء من نفخ اسرافيل السور مروراً بتلك الاحوال العظيمة. التي منها اشتكك شيء من العالم العلوي بالعالم السفلي - [00:04:36](#)

ينتج عنه صوت قرع عظيم مروراً بزلزلة الارض وما يصاحبها من اصوات مرعبة وقرع مهول مروراً ايضا بما يحصل من دك الجبال وما ينتج عنه من صوت قرع عظيم يقرع الاسماع ويقرع القلوب - [00:05:08](#)

فسميت بالقارة سميت بالقارة كما سماها الله عز وجل بالاسماء الاخرى الزلزلة وسماها بالصاخة. وسماها بالطامة وسماها بالجائية. يأتي بهذه الاسماء العظيمة ومعلوم ان الشيء في لغة العرب كلما كثرت اسماؤه دل على عظيم امره وهوله. وكذلك هي والله -

الساعة او هو والله يوم القيامة ذلك اليوم الموعود الذي نسال الله ان يرحمنا واياكم في فيه وفي هذه الدنيا وان يعفو عنا وعنكم وان يسترنا واياكم فيه وفي هذه الدنيا - [00:05:56](#)

القارعة ثم قال عز وجل وما ادراك ما القارعة؟ طبعاً القارعة ما القارعة؟ لاحظ بدأ فقال القارعة ثم قال عز وجل وتبارك وتقدس وما القارعة القارعة ما القارعة هذه الآية الثانية؟ قالوا القارعة الاولى مبتدأ - [00:06:14](#)

وما القارعة الماء الميم هنا قالوا هذه مبتدأ ثاني والقارعة الثانية قالوا خبر خبر المبتدأ الثاني وما القارعة كلها خبر للمبتدأ الاول الذي ذكره الله تبارك وعز وجل وما ادراك ما القارعة هذا الاسلوب بكامله المراد منه التهويل. والتفخيم - [00:06:41](#)

والتعظيم الامر هذا اليوم العظيم. ولهذا يتكرر هذا الاسم هذه الثلاث المرات المتعاقبة وفي كل مرة بصيغة مختلفة. القارعة ثم يقول ما القارعة ثم يقول وما ادراك لتهوين الامر وتفخيمه وتعظيمه - [00:07:11](#)

ما القارعة الله عز وجل عندما يذكر ذلك انما يريد به تبارك عز وجل هز القلوب انما يريد به تبارك وتعالى رد هذا الانسان والاخذ بتلابيبه بعد ان اخذ بمسمعه وقلبه - [00:07:34](#)

قاد الى ربه من خلال تهويل ذلك اليوم العظيم الذي سيقف فيه بين يدي رب العالمين اذا القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وما ادراك ما القارعة؟ ثم بين بعدها تبارك وتعالى هذه القارعة ماذا سيكون فيها - [00:07:55](#)

ونحن ذكرنا قبل الان ان ما ادراك وما يدريك تأتي في القرآن الكريم فاذا جاءت ما ادراك فان جوابها يأتي بعدها مفصلاً مبيناً وما يدريك فانه في الغالب لا يفصل بل يبهام الامر ويظل مبهماً فلا يبين - [00:08:26](#)

بعد ذلك هنا بين تبارك وتعالى لانه قال عز وجل وما ادراك فبين هذه القارعة وما سيكون فيها. قال يوم يكون الناس كالفراش المبثوث هو يوم ولكن اي يوم يوم مقداره خمسين - [00:08:50](#)

الف سنة خمسين الف سنة ولك ان تضع تحت هذا عدة خطوط حمراء لتعرف عظيم الموقف في ذلك اليوم العظيم اسأل الله ان يرحمنا واياكم وللحديث بعد الفاصل ان شاء الله بقية - [00:09:16](#)

الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامرهم مطيعون. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايامن بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - [00:09:42](#)

وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايامن باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - [00:10:20](#)

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل - [00:10:40](#)

بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - [00:11:30](#)

خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احداً من ملائكة الله فقد صار عدو لله. قال تعالى وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين مرحباً بكم ايها الاحبة. اهلاً وسهلاً. عدنا اليكم بعد الفاصل - [00:11:50](#)

الذي كنا نتحدث قبله عن ذلك اليوم العظيم الذي هو واقع حتماً امناً بذلك بل ان الايمان به ركن من اركان الايمان لا يستقيم. ايمان المرء الا به. من انكره فقد خرج عن دائرة الاسلام - [00:12:37](#)

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ قال يوماً يكون الناس كالفراش المبثوث في ذلك اليوم العظيم من هول ما يرى الناس من شدة الكرب من شدة الخطب الذي سيكون كيف لا وهي ارض - [00:13:02](#)

تزلزل وبحار تسجر وسماء تظفر احوال عظيمة جدا لم ولن يرى مثلها بعد ذلك اليوم العظيم لان الله تعالى قد غضب فيه غضبا لم ولن يغضب قبله ولا بعده مثله - [00:13:26](#)

فاذن الله ان يكون فيه من الاحوال ماء تتطاير فيه قلوب العباد وترى الناس فيه سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد في ذلك اليوم يكون الناس من هول ما يرون من الاحداث العظيمة التي ما تعودوا على مثلها ولم يسبق - [00:13:50](#)

ان مر عليهم شبيه لها يوم يكون الناس كالفراس المبعوث الفراس مراد بها تلك الحشرة الصغيرة التي تقاد وتلقي بنفسها في النار عند رؤيتها لها. الفراس المعروف الفراس المعروف هذه الحشرة الصغيرة - [00:14:15](#)

المبعوث يعني المنتشر الموزع في كل مكان متفرق في كل مكان فحركتهم حركتهم عند تلك الاحوال ورؤيتها حركة غير مستقيمة غير منتظمة. ولله المثل الاعلى هل رأيت في يوم من الايام واسأل الله ان لا يرينا واياكم ذلك حقيقة - [00:14:39](#)

اناس في مكان معين وقع لهم زلزال خطير او اثير ثار بركان رهيب او وقع هدم لبناية او حريق او ما شابه ذلك من القوارع والكوارث التي شاهد الان في ارجاء الدنيا - [00:15:03](#)

انظر الى حال الناس حال انتشارهم من نقطة وقوع تلك الكارثة تجدهم ينتشرون فعلا كالفراس المبعوث. في حالة غير منتظمة غير مرتبة متفرقين. كل انسان يريد ان ينجو بنفسه فقط - [00:15:21](#)

كذلك الناس في ذلك اليوم العظيم. مع هذه الاحوال تراهم كالفراس المبعوث. وكما قال تعالى في اية اخرى كأنهم جراد منتشر كأنهم جراد منتشر في كل الارحاء وفي كل مكان. وطبعا - [00:15:39](#)

حتى وان تفرقوا في تلك اللحظة فان الجميع سيسير الى مكان واحد. هو ارض المحشر التي اراد الله تبارك وتعالى ان يجتمع عليها كل الخليقة من لدن ادم عليه السلام الى - [00:16:01](#)

قيام الساعة انس وجن ووحش وطير ليجتمع الخلق عليه بين يدي خالقهم وسيدهم نسال الله لنا ولكم الحماية يوم يكون الناس كالفراس المبعوث. لاحظ وتكون الجبال كالعهن المنفوش الله اكبر الجبال نعم - [00:16:18](#)

ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيزهرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امثا. هذه الجبال العظيمة ها تراها في ذلك اليوم العظيم. قال الله عنها كالعهن المنفوش - [00:16:47](#)

هذه الجبال التي يبلغ طول بعضها مئات الامتار بل قد يصل احيانا الى بعض كيلوات ناهيك عن عمق هذا الجبل وجذره في باطن الارض تدك يدكها العزيز القوي المتين سبحانه وتعالى فتراها كأنها العين كأنها الصوف المنفوفة - [00:17:07](#)

الذي فرق وتطاير في كل مكان. الله اكبر وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب تراها تتطاير كأنها الصوف الذي فتت وبعثر في كل مكان نسال الله لنا ولكم الحماية - [00:17:31](#)

اسأل نفسك اذا كان هذا هو حال الجبال الصماء هذا الجلود الصخر العظيم الذي هو بهذه القوة التي نراها في هذه الدنيا فكيف هو والله حال هذا المخلوق الضعيف في ذلك اليوم العظيم - [00:17:53](#)

كيف هو والله حال هذا الانسان رجلا كان او امرأة في ذلك اليوم العظيم كيف هو حال ذلك الظالم الطاغية في ذلك اليوم العظيم؟ كيف هو حال ذلك المتجبر المتكبر الذي اخذ يعاند ويحاد الله في ارض الله وفي ملك الله تبارك وعز وجل - [00:18:13](#)

اسأل الله لنا ولكم الحماية وان يسترنا واياكم فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض وتكون الجبال كالعهن المنفوش. قال الله في ذلك اليوم وفي اثناء تلك الاحوال العظيمة قال فاما من ثقلت موازينه - [00:18:35](#)

اسمع يا عبد الله واسمعي يا امة الله في ذلك اليوم العظيم الناس المكلفون ليس البشر فقط الانس والجن المكلفون في ذلك اليوم على فريقين من ثقلت موازينه ومن خفت موازينه - [00:19:00](#)

وهذا فيه اثبات الميزان وقد جاء هذا صريحا كما في هذه الاية وفي غيرها من الايات وثبت ذلك في سنة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الميزان نعم الميزان - [00:19:22](#)

يؤتى يوم القيامة بميزان بميزان له كفتان ولسان توضع فيه الحسنات والسيئات وفي بعض الروايات توضع فيه اعمال بني ادم بعد ان

تجعل اعراضا فتجعل اعماله الطيبة واعماله القبيحة وفي بعض الروايات يوزن ابن ادم نفسه - [00:19:40](#)

كما جاء ان ان ذلك الانسان الطاغي المتكبر المتجبر الذي ينظر للناس بعين الاحتقار لا يكون وزنه في ميزان شيئا عيادا بالله لما رأى الصحابة دقة ساق عبدالله بن مسعود وتعجبوا من دقتها قال عليه الصلاة والسلام اتعجبون من دقة ساق عبدالله بن مسعود -

[00:20:09](#)

والذي نفسي بيده لهي في الميزان لاحظ لهي في الميزان اثقل من جبل احد اذا هذا الميزان ميزان حقيقي على الصحيح له كفتان ولسان يؤتى به فينصب امام الخلائق. وهذا من كمال عدل الله - [00:20:32](#)

هذا من كمال عدل الله تبارك وعز وجل فتوضع فيه ما ذكرنا ليوزن العباد او اعماله او حسناتهم وسيئاتهم. قال الله فاما من ثقلت موازينه يعني بالحسنات ثقلت موازينه يعني بالحسنات. بالصلاة بالصيام بالزكاة - [00:20:52](#)

وغيرها من الاعمال المتعدية التي هي افضل صلة رحمه وبره لوالديه وحسنه لجواره وسعيه في نفع الخلق وبذل الخير لهم من جاه ومال وما شابه ذلك ودعاه لعمال البر من جمعيات تحفيظ قرآن ومشاريع خيرية والقيام على فقراء ومساكين. فتثقل تثقل -

[00:21:19](#)

هذه الموازين تثقل هذه الموازين بالحسنات ولا تحقرن من المعروف شيئا لا تعلم يا عبد الله اي حسنة هي تلك التي يثقل الله تبارك وتعالى بها موازين حسناتك واعلم ان اثقل حسنة - [00:21:47](#)

في ميزان العبد هي ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله تعالى من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبه واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - [00:22:09](#)

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - [00:22:48](#)

واصطبذ عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - [00:23:08](#)

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - [00:23:38](#)

دون الموت. ثم قرأ حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. عدنا اليكم بعد هذا الفاصل والذي كنا قبله قد سألنا سؤالا وهو ما هي اعظم حسنة يثقل بها ميزان العبد يوم القيامة - [00:23:58](#)

اقولها لمحاولة تحقيقها وكسبها والسعي لنيلها مني ومنكم انها يا عباد الله حسنة التوحيد الموجودة في كلمة لا اله الا الله نطقا وتحقيقا في الواقع العملي. نعم ان اعظم حسناتهم - [00:24:42](#)

يكتسبها العبد بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. هي حسنة التوحيد كما جاء في حديث صاحب البطاقة في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم اخبر يوم القيامة عن عبد - [00:25:09](#)

يأتي وقد مدت له سجلات كل سجل مد البصر كلها سيئات ومعاصي فتوضع هذه السجلات في كفة سيئاته. فتثقل كفة السيئات حتى ان هذا العبد من شدة ما يرى من ثقل ميزانه ظن انه هالك لا محالة - [00:25:23](#)

ثم تخرج له بطاقة هذه البطاقة مكتوب عليها لا اله الا الله لا اله الا الله كلمة التوحيد هذه الكلمة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء فيقول هذا العبد وما تغني هذه البطاقة امام هذه السجلات؟ هذه البطاقة الصغيرة ماذا تفعل امام هذه السجلات - [00:25:47](#)

هناك لا يظلم عند ربك او لا يظلم عند ربك احد فتوضع تلك البطاقة في الكفة الاخرى فترجح كفة لا اله الا الله وتتطاير تلك السجلات تطيش كلها تذهب كأنها لم تكن تثقل - [00:26:16](#)

خفة الحسنات بكلمة التوحيد تثقل كلمة التوحيد بكل سيئة من السيئات. ولكن متى هذا يا عبد الله اذا حقق العبد التوحيد تحقيقا صحيحا يريد الله عز وجل. بمعنى لا يكون العبد محققا للاله الا الله. وهو داع لغير الله تبارك وتعالى. كيف يقول لا اله الا الله -

وهو في الحقيقة يعبد غيره يدعو غيره. يرجو غيره نعوذ بالله يستعين بغيره فصرف العبادة لغير الله او لجهة اخرى مع الله كولي او جني او ملك او ما شابه ذلك - [00:27:05](#)

في الحقيقة هذا لم يحقق لا اله الا الله وخرج من دائرة التوحيد بفعله هذا لما اشرك في توحيد الالهية كيف يكون محققا للتوحيد؟ من اعتقد ان غير الله او مع الله - [00:27:27](#)

من يحييه او يميته او يضره او ينفعه فان افعال الله عز وجل من حقيقة التوحيد الا نصرها الا اليه وتوحيد الربوبية هو افراده بافعاله كما ان قبله توحيد الالهية افراد الله بافعالنا نحن - [00:27:43](#)

كيف يكون محققا للتوحيد يا عباد الله من اخذ يعطي مخلوقا غير الله صفة لا تليق الا بالله. فاخذ يدعو ميت قد مات منذ الف سنة او مائة سنة او خمسمائة سنة او قريب او بعيد - [00:28:05](#)

يدعوه من دون الله او هو في بلد والميت في بلد اخر واخذ يصيح ويدعوه معتقدا ان هذا الميت له من السمع ما يستطيع ان يسمعه به فاضفى عليه صفة السمع التي تحيط بجميع المسموعات والتي لا تكون حقيقة الا لله - [00:28:23](#)

فاشرك في توحيد الاسماء والصفات تنبه هذا في الحقيقة ما حقق التوحيد. اذا اذا اردت ان تكون محققا للتوحيد فحققه فعليا في الوهيتك بان تفرد الله بافعالك من دعاء ونذر وخوف ورجاء وذبح - [00:28:43](#)

ان تفرد الله في افعاله من خلق وملك وتدبير واحياء واماتة ان تفرد الله في اسمائه وصفاته فلا تعتقد ان صفة من صفات الله تكون لغير الله تبارك وعز وجل كما ذكرنا في المثال الماضي. ان حققت هذا التوحيد فابشر فان كلمة التوحيد - [00:29:03](#)

ستكون طريقك الى جنة عرضها السماوات والارض. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. من قال لا اله الا الله اه خالصا من قلبه - [00:29:26](#)

دخل الجنة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن حقق التوحيد. وان يجعلنا واياكم من اهل لا اله الا الله فمن فاما يقول الله فاما من ثقلت موازينه يقول الله تبارك وتعالى فاما من ثقلت موازينه - [00:29:39](#)

فهو في عيشة راضية. قلنا ثقلت يعني الحسنات فهو في عيشة راضية يعني مرضية قد راضيا رضى بما فيها من جنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:29:59](#)

ولا خطر على قلبي بشر كيف لا يرضى هذا العبد بما اعطاه الله عز وجل وهو سيعيش في الجنة فيكون خالدا مخلدا فيها بعد ان يذبح الموت بين الجنة والنار - [00:30:15](#)

اذا فهو في عيشة راضية عيشة مرضية لا فيها سخط ابدا الفريق الثاني الله يعيذنا واياكم منه ومن اهله قال واما من خفت موازينه اعوذ بالله خفت موازينه يعني بعظيم السيئات التي ارتكبها. فميزان الحسنات خف لديه - [00:30:31](#)

لان الميزان الاخر ثقل بذنوبه ومعاصيه التي فعلها فخفت موازينه نعوذ بالله التي كان يجب ان تثقل بالحسنات خفت بقليل الحسنات التي وضعها فيها وثقلت الكفة الاخرى قال فامه هاوية. اعوذ بالله - [00:30:56](#)

فامه هاوية الظمير في قوله تعالى فامه الهاء هنا الظمير هذا قيل يعود على ذات الشخص والمراد بالام هنا اي ام رأسه. فهو يهوي على ام رأسه في جهنم يهوي على ام رأسه في جهنم - [00:31:20](#)

وقيل المراد بالام هنا اي النار لان النار مرجع لهؤلاء الذين خفت موازينهم لان النار مرجع لهؤلاء الذين خفت موازينهم وهي محلهم نعوذ بالله من النار ولهذا فان مرجع الانسان دائما في الدنيا الى الى امه فهذا الكافر او هذا الفاجر مرجعه الى النار التي هي امه لخفته

- [00:31:45](#)

موازيني هاوية هو اسم من اسماء النار انها الهاوية وذلك لان من القي فيها اخذ يهوي الى ان يصل الى عليها نعوذ بالله في يوم من الايام يسمع عليه الصلاة والسلام وهو جالس مع اصحابه صوتا صوت دوي - [00:32:17](#)

يقول يقول لهم عليه الصلاة والسلام اتعلمون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا صوت حجر القي به من شفير جهنم. قبل كذا

وكذا. من الزمان يصل قبل سبعين خريف سبعين سنة والان يصل الى الى قعر جهنم. فذاك يهوي على ام رأسه عيانا بالله في نار

جهنم - [00:32:41](#)

هو في حال هويه معذب فيها يا اخي اذا كان فقط كما جاء في الحديث الصحيح يأتي بانعم اهل الدنيا رجل فاجر كافر لكنه من انعم

اهل الدنيا عيشة رغيدة منعم في هذه الحياة بالمال والجاه وغير ذلك فيغمس - [00:33:05](#)

في نار جهنم فقط غمسة ليس يهوي فيها هذه السنين. وانما يغمس يغمس فيها. غمسة واحدة ثم يخرج ويقال له عبيدي هل رأيت

نعيمًا قط؟ ستين سنة مئة سنة مئتين سنة عاشها في الدنيا وان كان من الامم التي قبلنا سبع مئة ثمان مئة الف سنة - [00:33:26](#)

يتنعم هل رأيت نعيمًا قط يقول لا وعزتك يا رب بغمسة واحدة نعوذ بالله في نار جهنم لا وعزتك يا رب ينسى بتلك الغمسة ذلك النعيم

الذي رآه تماما فما بالك الذي يظل يهوي في امه الهاوية في نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها. فام - [00:33:46](#)

هاوية ثم يأتي بأسلوب التفخيم والتعظيم للنار وما ادراك ما هي نار حامية هذه النار نار حامية شديدة الحرارة. او قد عليها كما في

الاثار. او قد عليها الف عام حتى احمرت ثم او قد عليها الف عام حتى ابيضت ثم او قد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة

وان كان في الاثر - [00:34:08](#)

ضعف هذه النار التي من شدة ما فيها من الحرارة تشتكي الى الله عز وجل. اذ اكل بعضها بعضا كما في الصحيح. فيأذن الله عز وجل

لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما يأتيها من برد الشتاء فهو منها من الزمهرير الموجود - [00:34:40](#)

فيها وما يأتي من حر الصيف فهو من حرها ووهجها نعوذ بالله. نار تلظى اعد الله فيها اصنافا والوان من العذاب لكل كافر مجرم عنيد

نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعيذنا واياكم من النار وان - [00:35:00](#)

تحرم اجسادنا واجسادكم ووجوهنا ووجوهكم على النار. وان يجعلنا واياكم من اهل الجنة دار الابرار. ووالدينا وجميع المسلمين ومن

امن على دعائنا امين. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الى يوم - [00:35:24](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اكااديمية

ينبوعها صاف اليوم غلة الضمان - [00:35:44](#)